هل يستطيع الحلبيون و الحلبي معهم أن يقسموا بالله على أن هذا الكلام كذب كلّه!!!!!!

الحمد لله و صلى الله و سلم على نبيه ومصطفاه و آله و صحبه و من والاه و بعد :

فقد نقل حسان عبد المنان في كتابه مناقشة الألبانيين , حادثة وقعت له مع علي بن حسن الحلبي كانت أحداثها بعد أن اكتشف الألباني الإمام سرقة الحلبي لرسالة عبد الرحمن عبد الخالق المعنونة بـ : (كلمات إلى الأخت المسلمة) , فكان من الإمام العلامة المحدث أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله تعالى أن أدان الحلبي و شدد عليه , و دار حديث بين حسان عبد المنان و علي الحلبي حول ما جرى بحكم أن حسانا هذا و عليا ذاك يعملان لدى شعيب الأرنؤوط كمعاونين في التحقيق , و نترككم الآن مع القصة بتمامها , قال حسان عبد المنان :

" وحتى يتضح لكم أمر سرقة الحلبي أسرد عليكم بعضها مختصراً: في الآونة الأولى من ملازمة علي الحلبي للشيخ الألباني كنت أنا وهو نعمل عند الشيخ شعيب الأرنؤوط كمعاونين له في التحقيق, وكان إذ ذاك علي الحلبي يتعلم ويأخذ تعليقات الشيخ شعيب، فيطلع الألباني عليها ناسباً إيّاها لنفسه, أقصد منها المسائل التي أخطأ الشيخ الألباني فيها . وهكذا بدأ علم الحلبي, بدأ بالسرقة. وكان الشيخ شعيب يعطي الحلبي أوراقاً من الأحاديث ليخرّجها, فينقل بالحرف الواحد من (المعجم الكبير) للطبراني، تخريج حمدي السلفي, وطالب العلم يعلم أن في هذا الكتاب أخطاء كثيرة جداً . . . اكتشف ذلك الشيخ شعيب, وحذّره أن يقع في مثلها, فأبى . . . ! ! ! فنشر رسالة باسمه سمّاها (كلمات إلى الأخت المسلمة) فجاء الأخ محمد إبراهيم الشيباني من الكويت, وأخبرنا أن هذه الرسالة للشيخ عبدالرحمن عبدالخالق, فجيء بأصل

الرسالة, فإذا هي كذلك, فأخبر الشيخ الألباني (أن تلميذك سارق لهذه الرسالة) فتكلم كلاماً لم يعجب الحلبي وأدانه. فحقد علي الحلبي على الألباني لطعنه فيه, فبدأ يبحث في كتب الشيخ عن ثغرات وأخطاء ليبين أن لا قيمة له عنده أيضاً, (ومن هو الألباني حتى يقول فيّ هذا وعنده من الأخطاء كذا وكذا). هذا يقوله من فِيه أمامي عندما كنت في زيارة له, قال لي: إنّه حتى الآن أحصى (48) خطأ عليه وهناك المزيد. كلّ هذا لم؟ لأنه تكلم فيه كلمة حق. حتى أنا سألته في زيارتي وبعدها, لم فعلت ذلك (أي نسبة الرسالة إليك) يا علي؟ فقال: أنا معذور في هذا الكتاب, لأنّي وجدته بلا مؤلف, وأحببت أن يستفيد منه المسلمون, فطبعته ووضعت عليه اسمي. فقلت له: هذا عذر أقبح من ذنب. أين الأمانة؟!! ألا تستطيع أن تنشر الكتاب دون وضع اسمك الذي تريد به الشهرة. أما بالنسبة إلى أمره مع الشيخ الألباني, فإن الشيخ رضي عنه بعد فترة وجيزة, فأخفى علي الحلبي أوراقه ضدّ الشيخ إلى حين آخر, وكأنها ممسك على الشيخ فيما لو تكلم عليه مرّة أخرى. وقد ذكرت له أكثر من مرّة: لم تذكر أخطاء الناس وتعلق عليها, ولا تعلّق على أخطاء شيخك؟! فأجاب: الأمر يقتضي الحكمة!! وهذه الكلمة فيها ما فيها!! وهكذا كانت بداية الحلبي يسرق الكتب, وينسبها لنفسه, أو يسرق التعليقات وكأنّها من جهده!! وعندي أمثلة كثيرة من كتبه, أتمنّى أن أجلس وإيّاه أمام جمع من طلبة العلم لأبيّنها له, وقد طلب منه ذلك فرفض!! وأبى وتهرّب!!"اهـ

ولدي جملة نقاط أريد أن أنبه عليها و من ثمّ أطرح سؤالاتي على الضليل السارق الحلبي و هي :

1- هذا الكلام فيه إثبات لطعن الحلبي بالإمام الألباني و أن هذا الطعن المخبوء قديم .

2- علاقة الحلبي بالإمام الألباني كانت علاقة تربص و ترصد من طرف الحلبي.

3- علاقة الإمام الألباني بالحلبي كانت علاقة شفقة و رحمة و رغبة في إفادة الجهال.

4- الحلبي يبيت الطعن على الإمام الألباني و يتحين الفرص للطعن في الإمام الألباني, بشرط أن يصدر من الإمام الألباني طعن فيه , و هذا الفعل في قمة الخسة و الدناءة و المكر بمن أحسن إلى الحلبي.

5- الحلبي لا يزن الأمور بميزان أهل السنة, بل بميزان الهوى و ردة الفعل, و التسلق على ظهور أسياده, و يدّلك على ذلك سعيه في البحث عن ما زعم أنه أخطاء للإمام الألباني بعد أن شدّد عليه الإمام الألباني رحمه الله تعالى.

هذا أولاً , ثانياً :

حتى لا يقول لنا الحلبيون أن نقلكم هذا عن غير ثقة, أو أنه عن عدو للحلبي, فإننا نقول لهم هبْ أن حسان بن عبد المنان فاسق, فما الواجب ؟؟

الواجب التثبت لا أكثر ولا أقل, و لذا أقول طالبا للإثبات أو النفي :

يا زمرة المتميعة و المنحرفين من أتباع علي الحلبي المأفون , ادعوا شيخكم , ليقسم على هذه الأمور :

أ- أنك يا حلبي ما خطر ببالك يوماً أن تتتبع أخطاء الإمام الألباني !!! هذا أولا.

ب - فإن حاججت و صحت فينا صيحة محارب التقليد و قلت : و لما لا أتتبع أخطاءه, و هل الألباني معصوم؟؟ سلمنا لك جدلا, و طالبناك بأمر آخر:

ج – احلفْ بالله يا حلبي أن تتبعك لأخطاء الألباني كان قبل و بعد تشنيعه عليك يوم فضحت بالسرقة لا أنه كان متزامنا مع تلك الفترة فقط .

د – و احلفْ بالله أنه ما خطر ببالك أن ترجئ ما جمعته لحين يحين وقته, بعد أن مدحك الإمام الألباني رحمه الله .

هـ – أو لنقل: أرحنا يا حلبي من كل هذا و احلفْ بالله أن كل هذه القصة مخترعة مكذوبة عليك , و أنه لم يصدر منك شيء مما جاء فيها مما هو متعلق بالإمام الألباني رحمه الله تعالى .